

شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود (10) - الشرح الأول - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد في آ في اول - [00:00:00](#)

كتاب الصلاة في السنن في اول كتاب الصلاة ماجد تقرأ متن الحديث الاول لكن قبل ان نقرأ في الحديث آ استحثكم اخواني على الجد في طلب العلم الصبر ترى يحتاج الى صبر لا لا يضركم قلة المجدين فان الطريق - [00:00:20](#)

طريق صبر وطريق جد. ليس طريق اه اه متعة ونزهات ويكفيك في هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره. وحفت النار بالشهوات. بل قول الله تبارك وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. اصبروا وجاهدوا على - [00:00:50](#)

مجالس العلم ولا تستكثروها من انفسكم انها كثيرة وانها بل ينبغي لطالب العلم ان يكون مجدا ومهما بذل ان يكون ان يستشعر انه قليل كان بعض العلماء في مرحلة طلبه للعلم كان عنده اكثر من عشرة دروس في اليوم كان - [00:01:20](#)

النووي رحمه الله اليوم له آ ثلاثة عشر درسا يدور على الاشياخ ولذلك حصل من العلم ما حصل في وقت مبكر. في اليوم الواحد ثلاث عشر او اثني عشر درسا يدور بها على اهل العلم. وآ - [00:01:50](#)

الكسول هو الذي يحرص على انه يأخذ اشياء ليلة ويكتفي بها لن يحصل شيئا. العلم كثير العلم كثير. وقال الزهري ان العلم كلك اعطاك نصف نصفه. تعطيه كل وقتك يعطيك نصف الليل. فاذا كان - [00:02:20](#)

كان يعطي العلم اقل شيء لن يحصل شيئا. بسم الله هو كتاب الصلاة نعم قال امام ابو داود وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم صل بسم الله الرحمن الرحيم اول كتاب الصلاة - [00:02:50](#)

قال عن ابي عن ابيه عن ابيه انه سمع طرحة ابن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله صوته حتى ذهب الى محسن عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيركم؟ قال لا الا انت - [00:03:20](#)

قال ذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام شهر رمضان. قال هل علي غيره؟ قال لا الا من تتطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة. قال الا ان تتطوع. قال - [00:04:00](#)

كان عندكم قال الا ان تطعوا ما فيلها طيب قال لا الا انت الطوع. اي نعم. قال لا الا انت الطوع. قال لا اله الا انت الطوا. فاطر الرجل الله يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الصدقة - [00:04:20](#)

نعم طيب هذا الحديث اورده المصنف في اول كتاب الصلاة لبيان فرضية الصلاة وانها خمس صلوات في اليوم والليلة فرضيتها والحديث في الصحيحين واسناده على شرطهما فيه مسائل ابو سهيل بن مالك - [00:04:50](#)

ده هو جد الامام مالك. عمه الامام مالك ولانه هو مالك. ابن انس ابن مالك ابن ابي عامر الاصبحي فهنا ابو سهيل اسمه نافع عم الامام مالك يروي عن ابيه آ مالك - [00:05:30](#)

ابن ابي عامر عن طلحة وهم هؤلاء آ الاصبحيون من حمير قوم مالك لكنهم آ لهم ولاء مع الامصار ولا حلف وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنه الصحابي المعروف التيمي من بني - [00:05:50](#)

بنتين بن مرة من قرابة ابي بكر الصديق ويقول طلحة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الرجل؟ قيل انه هو ظمام ابن ثعلبة وقيل غيره ابن عبد البر وعياض والمنذر قالوا انه ضمام بن ثعلبة وضمام جاء - [00:06:20](#)

في السنة الخامسة او السادسة. وقيل غيره ذهب بعض اهل العلم الى انه اسئلة هذا غير اسئلة هذا على كل العبرة الحديث قال رجل ثائر الرأس من اهل نجد من اهل نجد ثائروا الرأس. يعني منتشر شعر الرأس. قال يسمع دوي صوته ولا يفقه - [00:06:50](#)

ما يقول كانه يتكلم من بعد دوي الصوت بفتح الدال وكسرهما وتشديد الياء وكسر الواو وتشديد الياء. مثل دوي النحل هو الصوت الشديد غير الواضح بسبب الهواء تردده بالهواء. قال ولا يفقه - [00:07:20](#)

او ما يقول لا يفهم ما يقول. كلامه متواصل على عادة الاعراب. في الغلظة حتى دنا يعني حتى قرب من النبي صلى الله عليه وسلم فهو فاذا هو يسأل عن الاسلام. يعني لم يسأل حتى يصل سأل - [00:07:40](#)

الا وهو في الطريق قدومه الى المسجد النبي صلى الله عليه وسلم مع الباب. او في مجلس كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم. المهم فاذا هو يسأل عن الاسلام - [00:08:00](#)

ذمم ثعلبة ابن ثعلبة لما سأل عن الاسلام في قصته انه قال يا رسول الله ان رسولك يزعم ان الله افترض علينا ان الله ارسلك. اسألك بالذي بعثك. وقال في اولها - [00:08:10](#)

فاني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي. يعني لا تجد في نفسك عليه. قال اسأل قال اسألك بالذي خلق السماء رفع السماء وخلق الارض. الله ارسلك؟ يعني هل الله ارسلك - [00:08:30](#)

الله ارسلك قال اللهم نعم. قال اسألك وان رسولك زعم ان رسولك الداعي الذي ارسله الى البلدان الى البادية ارسل كان يرسل البوادي دعاة. يبلغون الناس فتسلم القبيلة بخبر رجل واحد. هذا الرجل اراد - [00:08:50](#)

ان يستثبت فجاء. فمسائل ظمام ثعلبة مسائل المتثبت وقال ان رسولك اخبرنا ان الله افترض علينا خمس صلوات في اليوم والليلة. قال اللهم نعم صدق قال وان الله افترض علينا صدقة في اموالنا. قال اللهم نعم صدق. قال وان الله افترض علينا - [00:09:10](#)

شهرنا نصومه في السنة. قال صدق. فهذا السائل امام بن ثعلبة عنده شيء يسأل عن التثبت يتثبت فيه. بينما هذا الاعرابي لا اتي يسأل عن الاسلام. وتكلم قبل ان يصل - [00:09:40](#)

والامام ابن ثعلبة لا قال اين اين هو ابن عبد المطلب؟ قالوا هو هذا. فقال اني سائلك فمشدد فلا تجد علي الى اخره فهذا مما يدل على ان ان السائل غير السائل. ويقوي قول القرطبي رحمه الله انه انه غيره انه غيره - [00:10:00](#)

هنا يقول ولا يفقهون قال الا ان تطوع. قال نعم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيره؟ او قال غيرهن؟ اختلاف النسخ - [00:10:20](#)

قال لا الا انت تطوع. الرواية تطوع يعني تطوع ويجوز ان تقول تطوع. لكن الرواية تطوع. بتشديد الطاء والواو اصلها تطوع. وشدت الطاء لانها اضعفت مع التاء. لتقارب مخرج الطاء والتاء فكأنها يعني - [00:10:40](#)

تقاربها تشبه التاء تشبه التاء. فشددت اضعفت معها. وادغمت معها فالمثليين والمتشابهين يدغمان. فهذا فاد انه لا تجب على الانسان الا في الخمس في اليوم الا خمس صلوات. ولا يجب عليه الوتر وجوب حتم فرض ولا ويجب ولا يجب - [00:11:20](#)

العيد وجوب حتم وعين انما وجوب فرض كفاية. فاخذوا من هذا انها لا تجب الوتر لا يجب لانه قال خمس صلوات والوتر اذا قلنا الوتر واجب صار ست صلوات وهذا لا يكون الواجب خطأ - [00:11:50](#)

هو ولذلك قال الخطابي رحمه الله الحديث فيه دليل على ان الوتر غير مفروض ولا اجب وجوب حتم ولو كان فرضا مفروضا لكانت الصلاة ستا لا خمسا. قال وفيه بيان ان فرض صلاة الليل منسوخ - [00:12:10](#)

لان الله قال قم الليل الا قليلا. هذا امر كان اول الامر يقوم ثم نسخ عن الصحابة هل بقي في حق النبي صلى الله عليه وسلم واجبا؟ او هو غير واجب - [00:12:30](#)

محل خلاف لكن في حق الامة نسخ الوجوب ثم قال وفيه دليل على ان الجمعة فريضة على الاعيان. لانها احد الخمس في يوم

الجمعة. لان الجمعة في يوم الجمعة احد الخمس. فاذا هي فريضة على الاعيان وهذا هو الصحيح. وهذا آآ حقيقة اذا قلنا الصحيح معناها - [00:12:50](#)

نقول هناك غير صحيح لا هو هذا محل اجماع. هذا محل اجماع. لكن هو اراد استنباط من الدليل. انها فرض على الاعيان الجمعة فرضا على العيان على الرجال آآ الاحرار. المقيمين القادرين - [00:13:20](#)

قال وفيه دليل على ان صلاة العيد نافلة. يعني ليست واجبة هذا مقصودة. قال وكان ابو سعيد الاسطخري يذهب الى ان صلاة العيد من فروض الكفاية وعامة اهل العلم على انها نافلة. ما ذهب اليه ابو سعيد الاصطخري هو مذهب الامام احمد. ان فروع صلاة العيد فرض كفاية اذا قام بها من يكفي - [00:13:40](#)

سخط الائم عن الباقيين. لابد ان تقام في البلد. وهذا هو الصحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم واظب عليها. وامر بارسال باخراج آآ ذوات الخدور المهم ان فرض كفاية لكن هل هي فرض عين؟ ذهب بعض اهل العلم الى انها فرض عين - [00:14:00](#) الى انها فرض عين صلاة العيد. لكن الاصح انها فرض فرض كفاية. قال وذكر له رسول الله صلى وسلم صيام شهر رمضان يعني ذكر له وجوبه فهذا في قوله ذكر له ذلك يعني انه لم يسأل - [00:14:20](#)

عن رمضان بينما حديث ظمام بن ثعلب انه قال وزعم رسولك ان الله افترض علينا صيام شهر رمضان. فاذا الرجل هذا لا يعرف حتى بلغه النبي صلى الله عليه وسلم. قال هل علي غيره؟ قال لا الا انت تطوع. يعني لا يجب - [00:14:40](#) صيام غير رمضان اذا على هذا بقية الصيامات غير واجبة وهذا لا شك فيه لكن هناك ما يجب في النذر. لو نذر ان يصوم صار واجبا بالنذر. هناك ما يجب بالكفارة - [00:15:00](#)

لو وضع في نهار رمضان او ظاهر من امراته ولم يتمكن من العتق وجب الكفارات. كذلك من الفدية في الحج من لم يجد آآ يعني ما استيسر من الهدي او لم يجد - [00:15:20](#) الواجبة فانه يصوم. تكون واجبة في حقه ليس وجوب اصل ابتدائي انما هي وجوب كفارة او بدل. وجوب كفارة او بدل بسبب فعله. بسبب فعله. قال الا ان تتطوع والتطوعات كثيرة - [00:15:40](#)

في في الصيام قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة يعني الزكاة. صدقة هنا اراد الزكاة وانها لا تجب الا على ذي مال ممن يملك مالا سواء من بهيمة الانعام او من غيرها. قال فهل علي غيرها؟ قال لا - [00:16:00](#) يعني هل يجب علي غيرها من الصدقات؟ قال لا. الا ان تتطوع. هنا النفي بلا بيان كانوا نفي وجوب الاشياء ابتداء. اما العارضات فلا فقد يجب يجب عليه النفقات. هذه حقوق ليست - [00:16:20](#)

من اركان الاسلام هذه حقوق النفقات لاهله هذه حقوق في الاهل على ممالك في هذه حقوق الممالك دوابي هذي حقوق الدواب فهي ليست ليست صدقات هذه واجبات فريضة هناك صدقة تجب لكنها - [00:16:40](#)

معارضة وهي صدقة الفطر بسبب رمضان لمن؟ لمن يستطيع ما ذكرها له عنها واجبة. ما ذكرها له فان مع انها الواجبة. لانه ذكر عن اركان الاسلام. اراد ان يعلمه اركان - [00:17:00](#)

عن الاسلام. لا يعلمه كل ما فيه يجب عليه من الحقوق. وقد يكون هذا الحديث قبل فرض صدقة اتفضل قبل فرض صدقة الفطر على كل هذا الحديث ليس مستوعبا للواجبات كلها حتى آآ - [00:17:20](#)

يعني نقول انها تخرج به. اذا لم يذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك مما يجب عليه لو لو وجد مضطرا الى الى مال الى طعام وجب عليه ان يطعمه. لقوله تعالى وفي اموالهم حق معلوم للسائل - [00:17:40](#)

والمحروم اذا وجد هذه الاية قبل فرض الزكاة. هذه الايات وفي اموالهم حق معلوم للسعي والمراقبة فرض الزكاة. فهي قال العلماء فيما يجب عليه من المواساة اذا هي فرض كفاية وليست فرض عين متى تتعين عليه؟ اذا لم يوجد غيره. اذا لم يوجد غيره فوجب عليه ان يسد خله - [00:18:00](#)

المحتاج لكن اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يجب عليه الا زكاة زكاة المال لانها هي التي من الاركان قال فادبر لم يذكر له

الحج لان الحج ما فرض الا في السنة التاسعة او العاشرة وهذا هذا قديم قدوم الرجل - [00:18:30](#)

كل هذا من اهل نجد قديم. قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص. هنا آا اما قوله لا ازيد لا انقص فهو واضح انه لا ينقص عن عن الواجبات. هذه الفرائض انه - [00:18:50](#)

لا ينقص عنها. ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. لكن قال لا ازيد. يعني لما قال لا الا ان تتطوع فيه ارشاد الى التطوع. مع ذلك قال لا ازيد. ومع ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق - [00:19:10](#)

قال العلماء هذا لانه آا لا ينقص الواجب فاداؤه للواجبات كمل التوحيد الواجب. ومن كمل الاسلام الواجب افلح الفلاحه وانجح ودخل الجنة لانه لم يقصر. لم يقصر. وليس بالضرورة ان الرجل لا بد ان اه لا يزيده فقد يزيده هو لما قال والله لا ازيد - [00:19:30](#)

هذا ولا انقص بيان الى بيان انه لن يخل بالاسلام والا فان زاد فلا يضره ذلك. بل يزيده فلاحا. يزيده فلاحا. وكيف اقره النبي وسلم على هذا الشيء لان هذا الواجب عليه. لان ما زاد على الواجبات هي هي نوافل - [00:20:10](#)

لكن قد يطالب غيره لوصفه قد يطالب بالزيادة. يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا يا اهل القرآن فان الوتر حق. فقال اعرابي يا رسول ماذا تقول يا رسول الله؟ قال هذا ليس لك ولا لاصحابك - [00:20:40](#)

ما امر بالوتر وامر اهل القرآن. فهو تأكد في حقه من شكر النعمة. ومن القيام به كيف يقوم به؟ كيف يقوم بالقرآن اذا لم يتمكن من الصلاة به؟ واكمل شيئا تصلي به. اكمل شيئا تقرأه في صلاتك - [00:21:00](#)

لن تقرأه مجردا. فارشد الى هذا. الاعرابي الذي لا يحمل القرآن ما يحفظ القرآن. قال ما تقول يا رسول الله قال ليس لك ولا لاصحابك. يعني ليس لك ولا للاعراب لان هذا لاهل القرآن. فقد يكون على الانسان مطالب بشيء لو انقصه - [00:21:20](#)

لو انقصه لكان في حقه نقيصا. لكن لا يقال انه اثم. يخشى عليه. ما يقال انه اثم ولذلك قال الامام احمد من ترك الوتر فهو رجل سوء. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وهو رجل سوء - [00:21:40](#)

ومن داوم على تركها الوتر والرواتب هل تقبل شهادته؟ من اهل العلم من قال لا تقبل شهادته. شخص مواظب على ترك النواة الرواتب. سنن الرواتب والوتر لكن لو جاءنا هذا الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح وهو لا يزيده عليها الظاهر والله اعلم اننا نقبل شهادته - [00:22:00](#)

لماذا؟ لان قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح. تزكية. فلم يترك الحق كان يأتيك طالب علم وتارك للرواتب والنوافل هذا تفريط. فما كل الناس على حد سواء. ليس كل - [00:22:30](#)

يطالب منه مال ما لا يطلب من من غيره. القوي الشجاع في حال الجهاد مثل الجبان الضعيف؟ لا هذا يطالب بالنجدة لان الله اعطاه قوة وشجاعة. تركه اهمال الضعيف ما يستطيع. ليس بحيلته لا يستطيع ان يحمل السلاح. لضعف قلبه او لضعف بنيته - [00:22:50](#)

ولذلك رفع الله الحرج عنهم. وهكذا اختلاف الناس فلا يأتي طالب علم من الله عليه بالقرآن والسنن والعلم ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم صدق لهذا الاعرابي لا يختلف. قال فادبر الرجل قال افلح - [00:23:20](#)

في الرواية الاخرى هذا الحديث في الصحيحين في الرواية الثانية قال افلح وابيه ان صدق دخلوا الجنة وابيه ان صدق. هذه الرواية عند مسلم ايضا بلفظ افلح وابيه ان صدق او دخل الجنة وابيه ان صدق - [00:23:50](#)

هنا قال ودخل عند مسلم او دخل. يعني شك من الراوي. لكن هنا اشكال. الاشكال ان فيها حالفا بغير الله وابيه. الواو والقسم. وابيه مجرور على القسم. هل النبي صلى الله عليه وسلم يحلف - [00:24:10](#)

بغير الله ولذلك العلماء وقفوا مع هذا الحديث وما جاء في معناه ولان وجاء النهي عن الحلف بغير الله. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم لما سمع آا عمر يحلف بابيه كما في صحيح - [00:24:30](#)

مسلم قال لا تحلفوا بابائكم. ومن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. وقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا وقال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. شرك سماه شركا. سماه كفرا - [00:24:53](#)

مثل من ترك الصلاة فقد كفر او اشرك. فاذا سماه الله شركا اقل احواله انه كبيرة من كبائر الذنوب. كبيرة بل هي اكبر من من آا كبيرة

الحلف الغموس يديه يمين الغموس. صح عن ابن مسعود وغيره انه قال لئن احلف بالله - 00:25:13

كاذبا بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا. الحلف بالله كاذبا هذي اليمين استغن الصحابة في نار جهنم غمسا. ومع ذلك عند الصحابة اهون من الحلف بغير - 00:25:43

صادقا فيدلك على ان ان الشرك الاصغر اعظم من الكبائر التي هي ليست من الشرك الاصغر. الشرك الاصغر لا شك انه من الكبائر لكن هو اكبر الكبائر الشرك الاكبر مخرج من الملة. والحلف بالله قد يكون شركا اكبر وقد يكون شركا اصغر. اذا كان شركا اصغر -

00:26:03

الشرك الاصغر هو ما يجري على اللسان للتأكيد فقط. مثل الذي يحلف بابيه ويحلف ببيبي الامانة ويحلف بالشرف هذه تجري على السنة الناس للتأكيد فقط الذي الشرك الاكبر الذي للتعظيم والاجلال كالحلف ايش؟ بالاولياء والصالحين والانباء. لانه ما جرى -

00:26:33

الا للتعظيم. تعظيم العبادة. وقد يجري على الالسنة من باب اه التأكيد وقد يجري سهوا هجري سهو الصحابة لما اسلموا كانوا يحلفون باللات والعزة تأكيدا او تعظيما. لكن لما اسلموا - 00:27:03

لا زال باقي في على عادته فكان حديث سعد ابن ابي وقاص وغيره فكان بعضهم يقول ولات فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اله الا الله وحده لا شريك له. وقال من نسي فحلف فقال في - 00:27:23

ولاة والعزى فليقل لا اله الا الله. لا شك ان سهو الصحابة قولهم اللات ليس من القصد التعظيم للات. لانهم يحاربونها وجرى ولا وليس للتأكيد انما هو لغو اللسان. لا يؤاخذكم - 00:27:43

الله باللغو في ايمانكم. لان التأكيد الذي يقول بابيه بشرفه هذا التأكيد يكون قصد اللفظ ليؤكد للسامع صدق كلامه. اما لغو اللسان الذي لم يقصد ان يؤكد الكلام مثل ما تسمع بعض الناس حتى يعني في لغو يقول والله كذا والله كذا. في لم يقصد التأكيد - 00:28:13 فقط جرى على لسانه بلا قصد. فاذا هي اما لغو واما تأكيد واما تعظيم اما لغو واما تأكيد واما تعظيم. بلغوا هذا الذي يجري على اللسان بلا قصد. والتأكيد الذي يقوله الانسان - 00:28:43

ليؤكد للسامع صدق ما قال. والتعظيم الذي يحلف به الانسان تعظيما للمحلو فبه اما بقصد التأكيد او بقصد التعظيم. لان احيانا ليس للتأكيد. احيانا لعقد اليمين عقد اليمين بنذر ليس لخبر ان شاء لان لان اليمين اما تأتي انشاء - 00:29:03 او تأتي خبرا. الخبر ان تقول والله ما فعلت هذا الشيء. تريد ان تؤكد انك لم تفعل هذا فتحلف عليه. والانشاء هو ان تعزم على شيء في المستقبل. وتحلف عليه. والله - 00:29:33

ساتيك حلفت على المجيء بالله فهذا فيه تأكيد في تأكيد لكنه على مستقبل. فاذا حلف بغير الله تأكيدا للمستقبل قال والنبي ساتيك. اذا قصد تعظيم. هنا اراد ان يعظم الوعد - 00:29:53

هذه يخشى ان تكون من الشرك الاكبر. ولذلك ما كان تأكيد يكون من الشرك الاصغر. وما كان للتعظيم وان كان فيها تأكيد. انما قصد تعظيم المحلو فبه فهو من الشرك الاكبر. الذي ليس لهذا ولا هذا فهو اللغو. ومع ذلك له كفارة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سعد - 00:30:23

يقول استغفر الله لا اله الا الله يستغفر ويستغفر ويقول لا اله الا الله. يستغفر من الذنب ويقابل هذا بالتوحيد وهو قول لا اله الا الله. مع انهم ما قصدوا التأكيد ولا اللغو. ولا التعظيم. انما جرى على لسانهم - 00:30:53

لا تظن ان الصحابة لما قالوا ولا يقصدون تأكيد الكلام قاصدين لفظة اللات لا ما قصدوه. انما مما يجري على اللسان مثل بعض الناس اذا اراد يتكلم قال والله قلت كذا والله قلت كذا. وهو ما قصد ان يحلف اصلا. نعود الى هذا الحديث. الذي - 00:31:13

فيه افلح وابيه ان صدق. وقف العلماء مع هذا منهم من قال انها مما كان جاريا على سنتهم قاله النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا بعيد لماذا؟ لانه لو كان من مجاري على سنتهم لكان اتبعه النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ بالاستغفار. او بقول لا اله الا الله. مثل

الذين - 00:31:33

الاطعاء قد ولت. وهذا بعيد. قول من اهل العلم من قال انه اصلها والله كلمة وابيه اصلها والله لكن نقصت اللامات. الف الاولى ثم سن الباء ثم سنة الياء ثم الهاء. مد السنن هذه الى اعلى تصوير والله. بعضهم قال هذا - [00:32:03](#)

هذا الشيب وهي تفرد بها اسماعيل ابن جعفر المدني. اسماعيل ابن جعفر ثقة. لكن تفرد بهذه اللفظة ولذلك بعض العلماء قال هذه اللفظة جواب ثالث هذه اللفظة شاذة شاذة لكن هذه الشاذة اذا قلنا ما وجاء الا هذه الرواية نعم في هذا الحديث مجال لهذه الرواية رواية - [00:32:33](#)

اسماعيل بن جعفر. حتى في صحيح مسلم. طبعا ليس في البخاري وابيه. في مسلم وفي ابي داود لكن هناك رواية اخرى حديث اخر غير هذا الحديث. قال النبي صلى الله عليه وسلم وابيك لتعلمن - [00:33:03](#)

الرواية ليست هذا. فاذا هي جاء فيها عدة احاديث حقه فقول من قال انها شاذة تكون شاذة في ان اسماعيل ابن جعفر خالف الامام مالك ان الامام مالك هو يرويه عن ابي سهيل آ عمه عن جده ما لك عن طلحة - [00:33:23](#)

ويروي اسماعيل ابن جعفر عن ابي سهيل عن مالك ابن ابي عامر عن طلحة فاختلف اسماعيل ابن جعفر مع الامام مالك. فنقدم الامام مالك. فيكون شاذ في هذه الرواية؟ نعم نقول شاذ - [00:33:53](#)

رواية مالك والله الذي في الموطأ والذي في والذي مرة الاولى والذي في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم لكن رواية اسماعيل وابي فقالوا انا نعم هنا نقول اسماعيل ابن ابي جعفر - [00:34:13](#)

وان كان ثقة فيشعل. وان كانت في مسلم نعم وان كانت في مسلمة. لانها لم تتلق بالقبول. هذه الرواية وان كان في مسلم من الالفاظ التي لم تتلق بالقبول. وقف معها من قال انها شاذة. واعرض عنها البخاري. كون اعراض البخاري مع انها - [00:34:33](#)

معنى الرجل ثقة من رجال الصحيحين رجال بل من رجال الستة اسماعيل ابن جعفر الزرقى الانصاري رضي الله عنه رحمه الله من بني زريق لكن مع ذلك وهم الجواب آ الاقوى - [00:34:53](#)

ليشمل هذا الحديث وذاك الحديث الاخر. ان هذا قبل النهي عن الحلف بغير الله فهو منسوخ. فيكون هذا مثل ما جاء من اشياء نسخت مثل ما شاء الله وشاء محمد. كانوا يقولونها. ثم نسخت. اسمعها منها ام النبي صلى الله عليه وسلم ويقرهم عليها مع كراهتها لها. حتى - [00:35:13](#)

اه جاء سببها فنسخت بعد ذلك. فيكون من هذا الباب فيكون ان الله ينهاكم ان تحلفوا ناسخا لها كن ناسخا لها. وقوله لا تعرفوا بابائكم. وهذا ارجح الاقوال اختاره الماوردي وصاحب فتح المجيد تيسير العزيز الحميد وسهيلي كذلك - [00:35:43](#)

ونقله عن ابن عربي كلهم يقولون ان هذا منسوخ. ان هذا ما ورد فيه فهو منسوخ. فلا يأتي شخص ويستدل به يقول الحلف بغير الله جائز. فنقول لا هذا منسوخ. كما قوله ما شاء الله وشاء محمد منسوخ - [00:36:13](#)

لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده. فكذلك هذا لان الجاء الوعيد بعدها لانه شرك. ما شاء الله وشأن محمد قال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشاء محمد - [00:36:33](#)

والحلف قال من حلف بغير الله فقد كفر واشرك. لا تحلفوا بابائكم فمن حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فاذا هذا يكون مما جاء النسخ فيه. هذا بالنسبة الى هذا الحديث - [00:36:53](#)

عند هذا كان احد عنده سؤال نعم صلى الله عليه وسلم نجد نجد هذا؟ هي نجد نجد الجزيرة هي هذه حتى نجد العراق اللي تسمع به عن نجد العراقي هذا نجد لانها كانت بالنسبة للمدينة جهة العراق. فهي تسمى نجد العراق - [00:37:13](#)

نجد اليمن الذي مرتفع من جهة اليمن. فهي نجد. نجد هي هذه الجزيرة. من وسط الجزيرة العربية الى الحجاز تهامة والحجاز ومن الجنوب تهامة واليمن تحفها من الشرق منطقة الاحساء ومن الشمال والغرب آ حدود جبلي آ عجر - [00:37:43](#)

سلمى جبل طيب عجي هذه هي حدود نجد اقصاها اجا هذه نجد مرتفعة اللي هو النجد مرتفع يقال انجد يعني ذهب الى نجد الظاهر الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله يقول انه - [00:38:13](#)

هي نجد بعض العلماء قال انها هناك قرن الشيطان وجعلها العراق نفسه. الصواب انها هي نجد عموما فيها فتن ولا شيء لا زالت الفتن

فيها كثرت فيها الفتن في زمن بعد النبي عليه الصلاة والسلام انطبق عليها الحديث خوارج والمرتين كانوا في - [00:38:43](#)

ثم الخوارج في نجد فانطبق عليها ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم انها الفتن صارت فيها. ولا يعني انها على طول الزمان هكذا لا ليس هذا. انما يصدق عليها ما يصدق بالخبر ما يتحقق فيه. الفتنة اكبر فتنة صارت - [00:39:03](#)

فتنة المرتدين مبدأها من نجد ولا زالت حتى قضى الصحابة على المرتدين. ثم الخوارج بعد ذلك من نجد. ولا يعني انه لا يكن فيها مصلحون لا بل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان قال قال اشد امتي على الدجال تميم تميم - [00:39:23](#)

نجد في نجد بنو تميم فهي في نجد. وكان لها مقامات في الاسلام. في ابو المرتدين وكانهم من اهل نجد. والله اعلم. سم ما في دليل الا انه على ما - [00:39:43](#)

الرغبة عن السنة ومن رغب عن سنتي فليس مني. كونه يواظب عليها فيدل انها غير راغب بها وعلى كل هو مسألة اجتهادية. هي مسألة اجتهادية. وبعض العلماء يقول اه بل تقبل شهادته اذا لم يفسق - [00:40:13](#)

وممن اختار انها تقبل شهادته الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله يقول لا ترد شهادته لانه لم يفسق لم يفعل فسقا الذي ترد شهادته الفاسق. بعمل كبير دائما لم يستغفر لم يتب منها. هذا الفاسق. وهذا لم يفعل - [00:40:33](#)

لا كبيرة ولا صغيرة. يجب ان يجب ان يستغفر. يجب ان يتوب. ان كان قصدا. اما ان كان لغوا جرى على لسانه الى قصد فالظاهر والله اعلم انها لا يجب لان الاصل ان لا يؤخذكم الله باللغو في اه - [00:40:53](#)

بايمانكم. قال لا يؤخذكم. نعم. يا اخي. ان صدق والله الرواية نفسها افلح ان صدق؟ الذي معنا افلح والله ان صدق لا في بعض الروايات والله. اما البخاري يحتاج مراجعة النسخ بحيث انها تأكد من انها تكون في رواية موضع اخر - [00:41:23](#)

طيب الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله - [00:42:13](#)